



كلية الآداب

قسم التاريخ

القوات البحرية المصرية

(1967 – 1973)

(دراسة تاريخية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر

من الباحث

حسين مختار أحمد سليمان

تحت إشراف

د/ صباح أحمد البياع

أ. د / أحمد زكريا الشلق

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة 2014



كلية الآداب
قسم التاريخ

فتح بطح معق

اسم الباحث	:	حسين مختار أحمد سليمان
عنوان الرسالة	:	القوات البحرية المصرية (1967 – 1973)
		(دراسة تاريخية)
الدرجة العلمية	:	ماجستير
القسم التابع له	:	التاريخ
اسم الكلية	:	الآداب
الجامعة	:	عين شمس
سنة المنح	:	2014



كلية الآداب
قسم التاريخ

رسالة ماجستير

اسم الباحث : حسين مختار أحمد سليمان
عنوان الرسالة : القوات البحرية المصرية (1967 – 1973)
(دراسة تاريخية)
اسم الدرجة : ماجستير

الإشراف : أ. د / أحمد زكريا الشلق

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب – جامعة
عين شمس

د/ صباح أحمد البياع

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب – جامعة
عين شمس

تاريخ البحث : / / 20 م
الدراسات العليا
ختم الإجازة
أجيزت الرسالة بتاريخ / / 20

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / 2014 م

/ / 2014



كلية الآداب

قسم التاريخ

رسالة ماجستير

اسم الباحث : حسين مختار أحمد سليمان

عنوان : القوات البحرية المصرية (1967 – 1973)
الرسالة
الدرجة العلمية : ماجستير
(دراسة تاريخية)

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة (مشرفاً ورئيساً)

الأستاذ الدكتور / جاد محمد طه (رئيساً)
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / أحمد زكريا الشلق (مشرفاً)
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / فطين أحمد فريد (عضواً)
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة قناة السويس
تاريخ البحث : // 2014 م

الدراسات العليا

ختم الإجازة /
أجيزت الرسالة بتاريخ /
2014 م /
موافقة مجلس الكلية /
موافقة مجلس الجامعة

/ 2014 م / 2014 م /



چې ډ ډ ر د ئا ئا ئه
ئو ئو ئو ئو ئو ئو
ئى ئى ئى ئى ئى ئى
ئج ئم ئى ئى بځ بځ
بى بى بى بى بى بى

البقرة: ۲۸۶

إهداء

إلى خير من يستحق الإهداء
إلى أحب الناس إلى نفسي
أمي أطل الله عمرها
إلى روح أبي الطاهرة
جزاهما الله عنى كل الخير والثواب
إلى زوجتي الحبيبة أطل الله في
عمرها
إلى السند والعون أخوتي الأعزاء
إلى إخوة لي لم تلدهم أمي إلى
أصدقائي الأعزاء
أهدي ثمرة جهدي هذه
لهم مني جميعاً كل الحب والتقدير



شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بعظمته والشكر له شكراً جزيلاً لا يجوز لسواه
وصلّ اللهم وسلم وبارك على من أرسلته رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الأمي
الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم...

أما بعد ...

فإن الشكر والثناء واجب وعادة محمودة ومصدر لحسن الثواب مصداقاً
لقوله تعالى { ومن يرد ثواب الدنيا نوّته منها ومن يرد ثواب الآخرة نوّته منها
وسنجزى الشاكرين } ... (آل عمران 145)، وأيضاً لقول النبي صلى الله عليه
وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " لذا كان لزاماً علينا التقدم بالشكر
والعرفان لكل من مد لنا يد العون وذلّل الصعاب ويسر السبل وأمدنا بالنصيحة
وقطع من وقته وجهده حتى وصلنا بهذا العمل إلى صورته التي عليها الآن.

وبناء عليه فإن كاتب الرسالة لن يجد كلمات تفي حق الأستاذ الدكتور
أحمد زكريا الشلق الأستاذ المتفرغ بقسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة عين
شمس على ما بذله معي من جهد ووقت وصبر منذ قبوله الإشراف على هذه
الرسالة حتى الإنتهاء من كتابتها فلولا دعمه الدائم وتواضعه واهتمامه ما كان
لهذه الرسالة أن تصل إلى ما وصلت إليه فجزاه الله عنى خير الجزاء وأطال في
عمره ونفع الناس بعلمه. والشكر أيضاً لموصول للدكتورة صباح أحمد البياع
مدرس التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب، جامعة عين شمس والمشرف
المشترك علي ما بذلته معي من جهد وصبر وإخلاص وتواضع وبالحق أقول أنه
لولا دعمها ما كانت هذه الرسالة لتخرج بهذه الصورة. كما أتوجه بجزيل الشكر
إلى كل من مد يد العون.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة.	أ - و
الفصل التمهيدي : البحرية المصرية منذ عهد محمد علي حتى حرب سنة 1967.	43 - 1
الفصل الأول : دور القوات البحرية أثناء حرب 5 يونيه سنة 1967	75-45
الفصل الثاني : البحرية المصرية في مرحلتي الصمود والردع 1967 - 1969	155-77
الفصل الثالث : القوات البحرية المصرية وعمليات الاستنزاف، مارس 1969 - أغسطس 1970	214-157
الفصل الرابع : الإعدادات للعمليات البحرية المصرية قبيل حرب أكتوبر سنة 1973	269-215
الفصل الخامس : معارك القوات البحرية المصرية أثناء حرب أكتوبر سنة 1973	366-271
الخاتمة	372-367
ملحق الأشكال والصور	402-373
قائمة المصادر والمراجع	424-403
الملخص باللغة العربية	427-425
الملخص باللغة الإنجليزية	I-III

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
377	خريطة موقع خليج العقبة إدارة المساحة العسكرية ، موسوعة أطلس مصر والعالم، الإصدار السادس أكتوبر سنة 2006	1
378	خريطة عملية إغراق المدمرة "إيلات" عبده مباشر : اغراق المدمرة إيلات	2
379	عملية إعتراض لنشات السعر الهاربة من فرنسا نقلاً عن فؤاد أبو ذكري ، مرجع سابق	3
380	قصف منقطني رمانة و بالوطة بالمدفعية عن محمود عبد الرحمن فهمي	4
381	اعمال القوات البحرية للاغارة على إيلات في حرب الاستنزاف عن هيئة البحوث العسكرية ، صفحات مضيئة من حرب الاستنزاف	5
382	علميات الضفادع البشرية ضد ميناء إيلات عن محمود عبد الرحمن فهمي.	6
383	رحلة الحفار كينتنتج الي الساحب الغربى لأفريقيا عن أمين حامد هويدي ، الفرص الضائعة	7
384	عملية إغراق سفينة التجسس الاسرائيلية شمال البردويل هيئة البحوث العسكرية	8
385	مضيق باب المندب جنوب البحر الأحمر عن إدارة المساحة العسكرية ، موسوعة أطلس مصر والعالم ، الإصدار السادس - أكتوبر سنة 2006	9
386	معركة قصف رأس بيرون ليلة 6-7 أكتوبر سنة 1973. عن فؤاد أبو ذكري	10
387	معركة شمال البرلس ليلة 8-9 أكتوبر 1973 فؤاد أبو ذكري ، مرجع سابق	11

فهرس الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
391	جريدة الأهرام بتاريخ 22 مارس 1971	1
392	نوط الشجاعة العسكري من الطبقة الأولى	2
393	الخطوط الخارجية لقارب الصواريخ المصري من طراز كومر	3
394	ومواصفات الصاروخ الروسي الذي استعملته البحرية المصرية وقلب تكتيك المعارك البحرية رأسا علي عقب	4
395	جريدة الجمهورية ، 23 أكتوبر 1967، ص 1	5
396	يبين خط سير البحث عن دكاك بواسطة سفينة الأبحاث الأمريكية عام 1999، ويكيبيديا	6
397	جريدة الاخبار ، 17 نوفمبر 1969 ، ص 1	7
398	جريدة الاهرام 18 نوفمبر 1969 ، ص 1	8
399	جريدة الجمهورية ، 18 نوفمبر 1969 ، ص 1	9
400	جريدة الأهرام ، بتاريخ 1970/5/16 ، ص 1	10
401	جريدة الأهرام ، بتاريخ ، 1970/5/15 ، ص1	11
402	جريدة الجمهورية ، بتاريخ 7 أكتوبر 1973 ، ص 1	12

المقدمة

لقد حظى دور القوات المسلحة المصرية فى التاريخ الحديث والمعاصر بالكثير من الدراسات التاريخية سواء من أبناء القوات المسلحة فى دراساتهم المختلفة وأبحاثهم، أو من جانب من هم خارج القوات المسلحة بهدف إظهار الدور البطولى للقوات المسلحة المصرية، إلا أن دور القوات البحرية المصرية لم يأخذ فى تقديرى حتى الآن نصيباً كبيراً من الاهتمام خلال هذه الفترة الزمنية مع الوضع فى الاعتبار أن للبحرية المصرية دوراً هاماً فى الفترة محل البحث و ما قبلها. فإذا أخذنا مثلاً دور القوات البحرية المصرية منذ عهد محمد على فتظهر مدى أهمية الأسطول الذى بناه محمد على لتحقيق طموحاته التوسعية، فقد وصل إلى السودان جنوباً، وبلاد الحجاز شرقاً، وبلاد الشام شمالاً، ووصل إلى بلاد اليونان، وكل ذلك بفضل الأسطول المصرى القوى والذى اتحدت عليه الأساطيل الأوربية بزعامة إنجلترا وفرنسا ودمرته فى موقعة نفاارين البحرية فى 20 أكتوبر سنة 1827م، ثم كان هناك دور للأسطول المصرى فى عهد خلفاء محمد على وخصوصاً فترة حكم حفيده الخديوى إسماعيل (1863 - 1879م) والذى توسع فى الفتوحات فى أفريقيا مستعيناً بالأسطول، وكذلك وصولاً إلى منابع النيل حتى بحيرة فيكتوريا.

ومن الأسباب التى دعتنى إلى دراسة هذا الموضوع أن التاريخ العسكرى قد بدأ ينظر بعين الإهتمام إلى البطولات التى قام بها الجيش المصرى ولكنه لم يركز على دور البحرية المصرية مثل باقى أفرع القوات المسلحة مع أنها لم تقصر فى أى مهام كلفت بها أو كانت تطلب المزيد من الأسلحة أكثر من باقى أفرع القوات المسلحة المصرية بل كانت تقوم بكل هذه الواجبات بما لديها وما تقوم به من بحوث لتطوير ما لديها من أسلحة.

ولقد تم اختيار هذه الفترة الزمنية لما فيها من أحداث جسام قامت بها

5 البحرية المصرية بشكل خاص، و القوات المسلحة بشكل عام بعد هزيمة يونيو سنة 1967، أثبتت من خلالها البحرية المصرية أنها لم تكن سبباً من أسباب الهزيمة مثلها مثل باقي أفرع القوات المسلحة المصرية، حيث منذ هذا التاريخ سنة 1967 باتت للقوات البحرية المصرية دور هام في القوات المسلحة المصرية في إزالة آثار الهزيمة و الاستعداد لتحرير الأرض و تم اختيار سنة 1973 نهاية للبحث مع قيام حرب أكتوبر 1973 و ما قدمته القوات البحرية المصرية في تلك الحرب من دور مجيد.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى تمهيد وخمسة فصول وخاتمة كما اشتملت على قائمة بالمصادر والمراجع.

تناولت في الفصل التمهيدي دور القوات البحرية المصرية في الفترة قبيل حرب يونيه سنة 1967م منذ نشأة القوات البحرية في عهد محمد علي بدءاً من سنة 1805م وخلفائه مروراً بثورة 23 يوليو سنة 1952م، ثم دور البحرية المصرية أثناء حرب سنة 1956م والعمليات التي قامت بها، كما تناولت دور البحرية المصرية أثناء فترة الوحدة مع الجمهورية السورية 22 فبراير سنة 1958م - 28 سبتمبر سنة 1961م، ثم دورها أثناء حرب اليمن.

وفي الفصل الأول تناولت دور القوات البحرية المصرية أثناء حرب يونيو سنة 1967م ووضحت إلى أي مدى أن البحرية المصرية لم تقم بأى دور في هذه الحرب نظراً لإستعدادها للقيام بعمليات في منطقة خليج العقبة الذى كان إغلاقه فى مايو سنة 1967م سبباً رئيسياً من أسباب نشوب الحرب، ولكن العمليات جرت فى شمال سيناء ووسطها وحوض البحر المتوسط وعلى ذلك لم يكن للقوات البحرية أى دور أثناء حرب سنة 1967م كما لم تخسر أى من أفرادها أو شيئاً معداتها.

وفي الفصل الثاني تناولت دور القوات البحرية المصرية في مرحلتي الصمود والردع (من يوليو سنة 1967 حتى فبراير سنة 1969) وهي الفترة التي أثبتت فيها القوات البحرية المصرية وجودها بحق وقدرتها على نفض غبار النكسة حيث قامت بالعديد من الأعمال البطولية في مقدمتها إغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات في 21 أكتوبر سنة 1967م، و هو اليوم الذي اتخذت منه القوات البحرية عيداً تحتفل به كل عام، كما قامت البحرية المصرية بإغراق الغواصة الإسرائيلية داکار (25 يناير سنة 1968م) أمام شواطئ الإسكندرية وقد أعلنت إسرائيل عن العثور على حطامها عام 1999م. كما تناولت إعداد القوات البحرية في مرحلة الدفاع النشط (الردع) والاستعداد لعمليات فترة حرب الاستنزاف.

وفي الفصل الثالث تناولت إعداد القوات البحرية في مرحلة حرب الاستنزاف (مارس سنة 1969 _ أغسطس سنة 1970) وهي الفترة التي أكملت فيها القوات البحرية تدريبها ورفع كفاءة التسليح استعداداً لتنفيذ عمليات الاستنزاف، والتي جاء في مقدمتها قصف منطقتي رمانه وبالوظه ليلة 8 - 9 نوفمبر سنة 1969، كما قامت الضفادع البشرية المصرية بالإغارة على ميناء إيلات الإسرائيلي عدة مرات في المدة من نوفمبر سنة 1969م حتى مايو سنة 1970م ودمرت عدة سفن إسرائيلية، كما قامت الصاعقة البحرية المصرية بتدمير الحفار الذي استأجرته إسرائيل للتقيب عن البترول في مياه خليج السويس المحتل بعد حرب سنة 1967م في ميناء أبيدجان عاصمة ساحل العاج - كوت ديفوار حالياً - على الساحل الغربي لقارة أفريقيا في 8 مارس سنة 1970م.

و تناولت فى الفصل الرابع إعداد وتخطيط القوات البحرية المصرية لحرب أكتوبر، وخطة الخداع التي نفذتها قبيل الحرب ودراسة لمسرح العمليات وتوقيت بدء العمليات الهجومية، والتعرض لخطوط المواصلات البحرية الإسرائيلية، كما تناولت تطور البحرية الإسرائيلية قبيل حرب أكتوبر سنة 1973 ومهام البحرية المصرية بمسرح البحر الأحمر خلال المرحلة التحضيرية لحرب أكتوبر وأوضاع القوات البحرية المصرية قبيل بدء العمليات يوم 6 أكتوبر سنة 1973.

وفى الفصل الخامس تناولت أهم عمليات القوات البحرية المصرية أثناء حرب أكتوبر سنة 1973م وفى مقدمتها غلق مضيق باب المندب جنوب البحر الأحمر، مما أدى إلى إيقاف الإمدادات القادمة إلى ميناء إيلات الإسرائيلى وخصوصاً البترول الإيراني، وقد كان طلب إعادة فتح مضيق باب المندب أمام السفن القادمة لميناء إيلات على رأس شروط إسرائيل لفك الحصار عن الجيش الثالث الميدانى المصرى الذى حدث نتيجة لشغرة الدفرسوار بعد تبادل الأسرى، بالإضافة إلى دراسة أهم معارك لنشات الصواريخ المصرية وعلى رأسها قصف منطقة رأس بيرون ليلة 6-7 أكتوبر، والبرلس 8-9 أكتوبر، ثم رأس محمد 8-9 أكتوبر، وأبو قير 15-16 أكتوبر سنة 1973م، كما تناولت عملية تلغيم مدخل خليج السويس بواسطة لنشات الطوربيد لمنع دخول الزوارق الحربية الإسرائيلية للخليج.

كما عرضت الدراسة ملحة قاعدة الأدبية والتي بدأت مساء 22 أكتوبر سنة 1973 بعد إعلان وقف إطلاق النار، والذي خرقتة إسرائيل بمحاولة فاشلة لاحتلال مدينة السويس لتثبت أمراً واقعاً تتفاوض من خلاله من موقع القوة، فتوجهت لإحتلال ميناء الأدبية والذي يقابله على الضفة الشرقية لخليج السويس منطقة عيون موسى الموجود بها نقطة إسرائيلية تهدد مدينة السويس، وقد نجحت القوات الإسرائيلية فى احتلال الأدبية ووصلت رئيسة وزراء إسرائيل

جولدا مائير بصحبة إريل شارون قائد قوات الثغرة إلى المنطقة وتم نقل كل من كان بالميناء من القوات البحرية إلى إسرائيل كأسرى حرب.

كذلك تعرضت الدراسة لدور اللواء 65 صواريخ ساحلية وأهم الاشتباكات التي قام بها باستخدام الصواريخ طراز سوبكا Sobka في أول استخدام فعلي لها، وتعرضت الدراسة لدور المدفعية الساحلية واشتراكها في التمهيد النيرانى عند بدء العمليات يوم 6 أكتوبر وتأمين النطاق التعبوي للقواعد البحرية مثل قاعدتي البحر الأحمر والسويس بمسرح البحر الأحمر، وقاعدتي الإسكندرية وبورسعيد بمسرح البحر المتوسط حيث نجحت المدفعية الساحلية في منع البحرية الإسرائيلية من احتلال مدينة بورفؤاد وضرب القوات البرية الإسرائيلية المتحركة على محور رمانة بشمال سيناء وقصف التجمعات الإسرائيلية بمنطقتي رأس مسلة وعيون موسى على الضفة الشرقية لخليج السويس والتي كانت تمنع تقدم القوات البرية المصرية.

وفي نهاية الدراسة تم تقييم أعمال قتال القوات البحرية المصرية في مسرحي عمليات البحرين الأحمر والمتوسط وعرض الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة أثناء حرب السادس من أكتوبر سنة 1973. وظهر من الدراسة ضرورة إلقاء الضوء على الأعمال التي قامت بها البحرية المصرية على مر العصور و حتى أثناء حرب أكتوبر سنة 1973، وأهمية تطوير الأسطول المصري بنفس الاهتمام بتطوير باقي أفرع القوات المسلحة المصرية الجوية والبرية والدفاع الجوي، وقد ركزت في دراستي على إظهار الدور الإستراتيجي للبحرية المصرية دون الجانب التكتيكي الذي يهتم رجال القوات المسلحة على نحو خاص.

لقد خاضت القوات البحرية المصرية حرب يونيه سنة 1967م وذاقت مرارة الهزيمة وخاضت حربى الإستنزاف والسادس من أكتوبر سنة 1973م واختلقت النتيجة اختلافاً واضحاً بين الهزيمة والنصر، وكان أغلب الرجال الذين